المحاضـــــرة الثانيـة عشـــــر

ميثـــــاق الشـــــرف الإذاعـــــــي

نحن الإذاعيين بوصفنا شركاء في مسئولية الكلمة نعاهد الله والشعب والضمير الإنساني علي أن نقوم بعملنا بما يرضي الله ويحقق أهداف الشعب ويتماشي مع الضمير الإنساني في كل أداء نؤديه سواء بالفكرة أو الكلمة في الإذاعة المسموعة والمرئية، مسترشدين في ذلك كله بهذا الميثاق دليل عمل وسلوك لا نحيد عنه أبداً بإذن الله.

أولاً -المبادئ العامة:

-الإذاعة المصرية المسموعة والمرئية ملك لشعب مصر.

-الإذاعة أمانة في ضمير الإذاعيين يحملونها لصالح المجتمع.

-الإذاعة مسئولية يشعر بها كل إذاعي في أدائه.

-الإذاعي في أي موقع من مواقع الإرسال الإعلامي هو المسئول عن حقوق المستقبلين للإذاعة المسموعة والمرئية.

وتشمل مسئولية الإذاعي ما يأتي:

-تقديم المعلومات الصحيحة للشعب في حينه.

-الرعاية الكاملة لكل مصالح الشعب.

-أمانة الاتصال بين الشعب وحكومته.

-عرض وجهات النظر المختلفة عرضاً متوازناً أميناً في كل القضايا التي تهم الشعب دون تحيز أو تحزب أو إثارة.

-بث الثقة بين المواطنين في الداخل والخارج.

-الإلتزام باحترام الحريات العامة والقيم الدينية والقومية.

-حماية الوحدة الوطنية.

-السلام الاجتماعي.

ثانياً -الأخلاقيات الإذاعية:

للأخلاقيات الإذاعية مصادر رئيسية هي:

-التعاليم السماوية.

-الكرامة الوطنية والإنسانية.

-المثل العليا للإنسان المعاصر

-سيادة القانون.

-حرمة الأسر ورعاية الطفولة.

-الإيمان بالكلمة الصادقة.

-صدق الإذاعي مع نفسه ومع الناس باعتباره قدوة للغير.

-المظهر اللائق في الأداء سواء كان ذلك بالقول أو الإشارة.

-الحفاظ علي أسرار المهنة.

وفي ظل الأخلاقيات يحظر علي الإذاعيين ما يأتي:

-أي مساس بالعقائد والقيم وأي تعرض لما فيه إثارة بين الطوائف.

-أي مساس بالأهداف القومية والتراث القومي.

-أي مساس بنظام المجتمع.

-أي مساس بقيمة العمل والعاملين.

-أي استغلال لغرائز الجماهير.

-أي تجاوز عن الحريات المكفولة للغير بالقانون أفراداً وجماعات.

-أي استغلال للعمل الإذاعي في منفعة شخصية.

-إذاعة أسرار الأمن القومي.

-إذاعة ما يدعو إلي الانحلال أو ما يدعو إلي الإحباط.

-إذاعة ما يدعو إلي استخدام العنف أو نشر الجريمة أو الإثارة الجنسية.

-إذاعة أي إعلان تجاري لا يتماشي مع أخلاقيات الإذاعة ونظامها أو لا يتفق مع مصلحة المجتمع والصحة العامة والذوق العام أو يتعارض مع الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

ثالثاً - واجبات الإذاعيين:

الإذاعيون شركاء في المسئولية عن الحقيقة وعن سمعة البلاد، وفي إطار هذه المسئولية يلتزمون بما يأتي:

-الارتفاع المستمر بمستوي الأداء.

-مراعاة التحديث والابتكار في كل ما يقدم من الأعمال الإذاعية المسموعة والمرئية.

-مراعاة التوازن بين القيمة التثقيفية وبين القيمة الترويجية في الإنتاج الإذاعي اليومي.

-عدم إذاعة أي نبأ غير موثوق به.

-عدم التقليل من شأن أي عمل كبير أو تعظيم أي عمل صغير.

-عدم الترويج لأي شخصية أو فكرة أو سلعة تمس كيان المجتمع ومصالحه أفرادًا وجماعات.

-عدم إعطاء المتحدثين ما ليس لهم أو تجريدهم مما لهم.

-عدم الإصرار علي الخطأ والعمل علي تصحيحه.

وفي تمكين الإذاعيين من أداء واجباتهم يراعي ما يأتي:

-كفالة حماية الإذاعيين من أي ضغط أدبي أو مادي لإكراههم علي أي شيء لا يتفق مع كرامتهم أو كرامة عملهم وكذلك حمايتهم من التعرض لما يضر بأشخاصهم أو بمصالحهم الخاصة أو العامة بسبب عملهم في الإذاعة.

-احترام آداب الزمالة وبخاصة عدم تجريح بعضهم البعض أو الإقلال من شأنه.

رابعاً - قواعد تنفيذية:

تسري أحكام هذا الميثاق علي الإذاعيين والمتعاملين مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون؛ والإذاعيون هم العاملون بالاتحاد كافة أياً كانت مستوياتهم أو درجاتهم، ويشمل المتعاملون كل من يتفق معه الاتحاد علي أداء أي عمل في مختلف أوجه النشاط الإذاعي مسموعاً كان أو مرئياً ويلحق الميثاق

بالاتفاق ويكون جزاء متمماً له.

يشكل مجلس الأمناء لجنة لتنفيذ هذا الميثاق من رئيس وممثل كل قطاع من قطاع الاتحاد وعضو قضائي وعضو من الشخصيات العامة وعضو من ذات تخصص الإذاعي أو المتعامل المحال علي التحقيق يتم اختياره من جدول تعده اللجنة مقدماً للتخصصات الإذاعية المختلفة.

تتولي اللجنة مباشرة التحقيق فيما يعرض عليها من حالات الإخلال بالميثاق وتضع هذه اللجنة لائحة إجرائية تشتمل علي القواعد الواجبة الاتباع في التحقيق وإصدار القرارات كما تتضمن الجزاءات التي يجوز لها توقيعها علي حالات الإخلال بالميثاق وتكون قرارات اللجنة نهائية واجبة التنفيذ.

ومع ذلك يجوز التظلم منها لرئيس مجلس الأمناء لسبب قانوني وفقاً للقواعد والإجراءات التي تتضمنها اللائحة المشار إليها.

ميثاق الشرف للعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون

نحن العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع مجالاته وأجهزته.

إيماناً منا بالله وبرسالاته السماوية، واعتزازا بوطننا المصري وقوميتنا العربية، واستمساكا بالقيم الأخلاقية والاجتماعية الرفيعة، وعرفانا بسيادة الشعب وحق المجتمع، والتزاما بمبادئ الاشتراكية والديمقراطية السليمة، وثقة منا بالإمكانات الفعالة التي تتيحها أجهزتنا لاستنهاض الطاقات الروحية والقدرات العلمية وإشاعة مبادئ الإخاء الإنساني وتعميق روابط الوحدة بين شعوب الأمة العربية، وتأكيداً منا لضرورة إيجاد مناخ الحرية الملائم لنمو الملكات المبدعة وإظهار المواهب الجديدة وتشجيع التعبير الصادق الأمين - نرتضي هذا الميثاق وما يلحق به من أخلاقيات العمل في الاتحاد -عهدا نلتزم به ونسير علي هديه، مؤمنين بأن ما نقوم به ليس وظيفة بل رسالة، وبأننا جنود الخط الأول في الجبهة الفكرية والإعلامية، وبأن التفاني في العمل هو التعبير عن شعورنا بالمسئولية، وبأن أجهزتنا وأدواتنا أمانة غالية في أيدينا، نحن العاملين في اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع مجالاته نعلن عهدنا هذا أن نكون دائماً علي استعداد لحمل الرسالة ورعايتها وأن ندافع عن شرف هذا الوطن ومصالحه بالحق - قولا وفعلا - وأن نقوم بمسئولياتنا في كل زمان

ومكان وأن نبذل جهدنا في تحسين أداء عملنا سواء الإعلامي أو الفكري أو الفني وأن نطور كفاءتنا وأساليبنا الإدارية والمالية، وأن نحافظ علي أجهزتنا وأدواتنا وأن نصونها ونطور إمكاناتها بكل ما لدينا من علم وقدرة، وأن نداوم علي الاتصال بمصادر المعرفة ونطورها توسيعاً وتعميقاً لقدراتنا وكفاءتنا، وأن نترفع عن الهوي ونتجنب الدعاية لذواتنا، وأن نكون قدوة في سلوكنا مراقبين الله في كل أعمالنا وأن نجعل خدمة الوطن هدفنا ملتزمين بأهداف النضال الوطني. والله علي ما نقول شهيد

أخلاقيات العمل في اتحاد الإذاعة والتليفزيون

يقوم العمل في اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع مجالاته وأجهزته علي أساس القواعد التالية وفي الحدود الآتي بيانها، وذلك تأكيداً للقيم الدينية والوطنية والقومية والاجتماعية والأخلاقية والعلمية والفنية.

الواجبات :

-يجب أن تؤكد البرامج القيم الدينية والأخلاقية التي يقوم عليها المجتمع المصري كما تشجع التقاليد الصالحة التي ورثها الشعب علي مدي تاريخه الطويل.

-يجب أن تحرص البرامج علي اعتبار مكارم الأخلاق والعمل المخلص والالتزام بمبادئ الدستور الأخلاقية والاجتماعية معياراً للتفاضل بين الناس.

-يجب أن تكون البرامج معبرة بأمانة عن مبادئ السياسة العامة للدولة وأهدافها في كافة مجالاتها.

-يجب أن تبث البرامج الأمل والثقة في المستقبل.

-يجب أن تحرص البرامج علي تقديم الفن الرفيع والفكر الجاد وعلي الترفيه البعيد عن الإسفاف والابتذال والسوقية.

-يجب أن تؤكد البرامج قيمة الفرد وقيمة الشعب في المجتمع باعتبارهما الركيزة الأساسية لصنع الحضارة.

-يجب أن تؤكد البرامج حرية الفكر والكلمة والصور والإبداع الفني.

-يجب أن تبرز البرامج ما للمجتمع المصري من دعائم العلم والإيمان والحرية والاشتراكية.

-يجب أن تعتني البرامج بالتراث القومي العلمي والثقافي في عصوره المختلفة وخاصة دور الحضارة الإسلامية في إثراء الإنسانية وإبراز قدرتها علي تجديد العطاء في المستقبل.

-يجب أن تعمل البرامج علي توسيع قاعدة الثقافة العامة تقريباً للفوارق بين الجماهير، كما يجب أن يخصص جزء منها للثقافة الرفيعة استهدافاً للارتفاع بالمستوي الثقافي العام.

-يجب أن تعمل البرامج علي الارتفاع بالذوق الفني وتطوير التذوق الجمالي لدي الجماهير وعلي تنمية الملكات والمواهب.

-يجب أن تعني برامج الأطفال بتأكيد احترام الآباء والعرف والأخلاق والسلوك الحميد مع عنايتها بتنمية متوازنة لشخصية الطفل علمياً وثقافياً وتربوياً وأخلاقياً.

-يجب أن تعني البرامج بتنمية الشخصية لدي الشباب وبث شعور المسئولية فيهم وحل مشاكلهم وتأهيلهم لحمل الأمانة في المستقبل.

-يجب أن تؤكد البرامج حرية المواطنين وحرماتهم وحقهم في الأمن علي النفس والعرض والرزق والكرامة.

المحظورات :

-لا يجوز إذاعة ما يتضمن المساس بالأديان والعقائد.

-لا يجوز إذاعة ما يثير الجدل الديني بين الطوائف.

-لا يجوز إذاعة ما يمس بالسياسة العليا للدولة أو بالأهداف التي تقوم عليها هذه السياسة.

-لا يجوز إذاعة هجوم علي الأنظمة العامة للدولة.

-لا يجوز إذاعة ما يتضمن التحريض علي انتهاك القوانين.

-لا يجوز إذاعة ما يمس صور البطولة القومية.

-لا يجوز إذاعة ما يمس القومية العربية أو قيمها الكفاحية أو تراثها القومي.

-لا يجوز إذاعة هجوم علي القوميات الأخري.

-لا يجوز إذاعة ما من شأنه المساس بهيئات القضاء والدفاع والأمن ورجال الدين.

-لا يجوز إذاعة هجوم علي رجال السلطة العامة بسبب أدائهم لوظائفهم.

-لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحقير أي مهنة مشروعة.

-لا يجوز إذاعة ما من شأنه تهديد كيان الأسرة أو يقلل من قدسيتها أو يهز القيم التي يقوم عليها بناؤها.

-لا يجوز تحبيذ الطلاق كوسيلة لحل مشاكل الأسرة.

-لا يجوز إذاعة ألفاظ أو تعبيرات أو صور سوقية أو مبتذلة.

-لا يجوز إذاعة ما من شأنه أن يمس الآداب العامة أو الوقار أو يخدش الحياء سواء بالقول أو الصورة.

-لا يجوز إذاعة ما يؤدي إلي تحبيذ الانحلال الخلقي سواء بالقول أو الأداء أو الصورة.

-لا يجوز إذاعة ما شأنه إشاعة اليأس وروح الهزيمة في الأفراد أو المجتمع.

-لا يجوز المساس بالقيم النابعة من تقاليدنا الطيبة.

-لا يجوز إذاعة ما من شأنه إشاعة البلبلة الاجتماعية أو المبادئ المناهضة لأسس المجتمع العربي وتقاليده.

-لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحبيذ التفرقة بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة أو الطبقة.

-لا يجوز إذاعة ما يؤدي إلي تحبيذ الجريمة أو عرض وسائلها الشاذة بطريقة يمكن أن تؤدي إلي التقليد.

-لا يجوز إذاعة ما يجيز تعاطي المخدات أو الاتجار فيها أو المحرمات الأخري كالخمر والميسر.

-لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحبيذ الأخذ بالثأر.

-لا يجوز إبراز صور القسوة علي الإنسان أو الحيوان.

-لا يجوز إذاعة صور الرعب المفزعة.

-لا يجوز فيما يذاع إيذاء شعور ذوي العاهات البدنية أو العقلية.

-لا يجوز إذاعة المعلومات الخاصة.

-لا يجوز إذاعة آراء أو تعليقات أو توجيهات ذات صبغة علمية أو فنية أو مهنية أو دينية ما لم تكن من مختص أو بعد مراجعته.

-لا يجوز إبراز ما يخالف الحقائق العلمية من خرافات.

-لا يجوز للعامل في الاتحاد أو يتخذ أجهزته أو يسمح باتخاذ هذه الأجهزة وسيلة للدعاية للنفس، كما لا يجوز له في غير الإعلانات أن يذيع أو يسمح بإذاعة ما يتضمن دعاية لأفراد من الفنانين أو من الجمهور أو الشركات أو سلع بعينها مما يدخل في باب هذه الإعلانات.

-لا يجوز للعامل في الاتحاد أن يذيع أو يسمح بإذاعة ما من شأنه الإساءة إلي برامج غيره.

-لا يجوز للعامل في الاتحاد أن يذيع أو يسمح بإذاعة ما من شأنه إظهار رفع الكلفة بينه وبين المتحدثين أو الفنانين كما لا يجوز إضفاء ألقاب علي المتحدثين أو الفنانين ليست لهم.

تراعي هذه القواعد ويلتزم العاملون في الاتحاد بالعمل بها .

مراجع المحاضرة الثانية عشر

1 – – قانون اتحاد الإذاعة والتلفزيون رقم (13) لسنة 1979 وتعديلاته بالقانون رقم 223 لسنة 1989، متوافر علي الرابط http://www.ug-law.com

2- تقرير اليونسكو الصادر (يناير 2013) بعنوان تقييم كلي: تطوير قطاع الإعلام في جمهورية مصر العربية، متاح على الرابط http://sitcegypt.org/?p=1132

3 – حسن عماد مكاوي :أخلاقيات العمل الإعلامي .دراسة مقارنة .القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،1994 .